المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 21-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 12989
المسلسل : 115

افتتح مؤتمر تحلية المياه بالدول العربية نيابة عن خادم الحرمين

الحصين: المملكة الأصعب ظروفاً في محدودية المياه و7٪ زيادة الطلب سنوياً

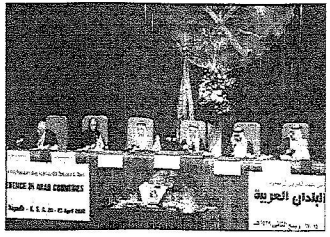

م. الحصين يفتتح المؤتمر

وزير الأشغال البحريني خلال مشاركته

معاليه ونظيره يفتتحان المعرض

م.الحصين يشرح نظام الاسترشاد المائي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 21-04-2008 العـــدد : 12989
الصفحـات : 19 المسلسل : 115

الجزيرة - أحمد القرني

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز افتتح معالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين أعمال مؤتمر تحلية المياه في البلدان العربية، بحضور بعض معالي وزراء المياه وكبار المسئولين والخبراء والباحثين في البلدان العربية والذي تنظمه وزارة المياه والكهرباء والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تحت شعار: (تحلية المياه بطرق اقتصادية) بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتيننتال بالرياض ويستمر لمدة أربعة أيام.

هذا وقد بدأ الحفل الخطابي لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر المهندس أحمد بن محمد المديهيم كلمة أكد خلالها أن تحلية المياه المالحة فرضت نفسها في الكثير من الدول وخاصة في دول الخليج العربية وذلك لما تمثله من مصدر رئيسي لتعزيز موارد المياه اللازمة لضمان متطلبات العيش الكريم والنمو والازدهار، مما جعل هذه الصناعة من الأنشطة الاقتصادية الكبيرة ضمن خارطة البرامج التنموية والمشاريع الاستثمارية.

ونيابة عن القطاع الخاص أوضح الأستاذ سعد بن عبدالرحمن الراشد ممثل أعضاء مجلس إدارة مجموعة شركات الراشد أن توجه الكثير من الدول لخصخصة الخدمات والانتاج في الكثير من الأنشطة بهدف اشراك القطاع الخاص في برامج التنمية التي تخطط لها وتنفذها الحكومات يعتبر توجها سليما وبسرع من الازدهار والنهضة الشاملة في وقت أقصر وبتكلفة أقل وبجودة أعلى مبينا أن المملكة العربية السعودية ومنذ انطلاقة خططها الخمسية جعلت للقطاع الخاص دورا هاما ليشارك القطاع الحكومي في التعاون لتنفيذ المشاريع التنموية الكبيرة، حيث أضافت كل خطة تنمية مساحة أكبر من الخطة التي سبقتها للقطاع الخاص للانخراط في تحقيق شراكة حقيقية في التنمية.

وأضاف الراشد ان قطاع تحلية المياه ونقلها باتيان في مقدمة الفرص الاستثمارية التي شارك وسيشارك فيها القطاع الخاص مؤكدا أن المقاولين في المملكة أثبتوا نجاحات متعددة في مختلف أنواع المشاريع الحيوية.

بعد ذلك ألقى معالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة ترحيبية أكد خلالها أن تفضل خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - برعاية هذا المؤتمر جاء انطلاقا من حرصه الدائم وتوجيهاته المستمرة لدعم قطاع المياه والصرف الصحي في المملكة بكافة الامكانات والسبل.

وقال (لقد كان هذا المؤتمر وهو ينعقد للمرة الثانية في رحاب المملكة العربية السعودية تجسيدا حقيقيا للرغبة في جعل صناعة تحلية المياه المالحة نشاطاً حيوياً واساسياً في العجلة الاقتصادية للكثير من دول المنطقة العربية مما يفرض الوقوف على اساليب ادارة هذه الصناعة واقتصادياتها للتوصل إلى أفضل الطرق الاقتصادية لتحلية المياه ولذلك كان هذا الهدف هو شعار هذا المؤتمر).

وأضاف معاليه بأن مشكلة نقص المياه الصالحة للاستخدام تتصدر في الكثير من دول العالم قائمة المشاكل التي تعاني منها تلك الدول وأن هذه المشكلة آخذة في التفاقم مع ازدياد عدد السكان.

ومع محدودية المياه في العالم وقارة آسيا والشرق الأوسط والعالم العربي فإن المملكة ومجاوريها من دول الخليج هم الاقل في ذلك بل ربما أن المملكة هي الأصعب ظروفاً في محدودية المياه وتكلفتها مبينا أنه في الوقت الذي تقتصر تكلفة المياه في دول الخليج على انتاجها فقط نجدها في المملكة تذهب أكثر من ذلك بكثير في الحاجة إلى نقلها مئات الكيلومترات ورفعها آلاف الامتار مؤكدا معاليه أن هذه الحقائق جعلت خيار تحلية مياه البحر خيارا استراتيجيا لكثير من الدول وخاصة المملكة العربية السعودية وذلك لتعزيز موارد المياه وتوفير الاحتياجات المتزايدة التي يتطلبها زيادة عدد السكان ومتطلبات التنمية التي تضيف زيادة الطلب بنسبة (7٪) سنويا في المملكة.

وأكد معاليه أن قطاع المياه يحظى باهتمام بالغ من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - حيث تقتضي توجيهاتهما الكريمة ببذل كافة الجهود وتسخير كافة الامكانيات لتوفير المياه للمواطنين والمقيمين بالاضافة الى تشجيع ودعم الفعاليات والانشطة العلمية والمهنية التي تساهم في تحسين ادارة قطاع المياه انتاجا ونقلا وتوزيعا ومعالجة.

ولفت معاليه إلى أن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تعد اكبر منتج للمياه المحلاة في العالم حيث اكتسبت منذ نشأتها في 1974م خبرات كبرى في مجال تحلية المياه جعلتها في مقدمة الهيئات المرجعية في هذا المجال مبيناً ان المؤسسة نالت العديد من الجوائز وشهادات التقدير العالمية لما تبذله من مجهودات كبيرة في سبيل تنمية صناعة تحلية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 21-04-2008 العـــدد : 12989
الصفحـات : 19 المسلسل : 115

مياه البحر، وللمستوى التقني العـالي الذي وصلت إليـه محطات التحلية في المملكة، وتقوم حالياً بإدارة ثلاثين محطة تحلية على ساحلي المملكة الشرقي والغربي يبلغ إجمالي انتاجها التصديري من الماء قرابة ثلاثة ملايين متر مكعب يومياً لتغذية اربعين مدينة وقرية من خلال خطوط انابيب تصل مجموع اطوالهـا أكثـر من 2400 كيلومتر.

وقال معاليه: بحسب معدلات نمو السكان المتوقعة في المملكة سوف يصل عدد السكان إلى سبعة وثلاثين مليون نسمة عام 2020م، وستبلغ كمية المياه المنتجة من محطات التحلية نحو ستة ملايين متر مكعب من المياه يومياً، كما ستصل تكاليف إنشاء محطات التحلية لتغطية هذا الاحتياج مع خطوط النقل اللازمة للسنوات القادمة قرابة سبعين مليار ريال.

وأضاف أن كل ذلك يؤكد الحاجة الماسة إلى التركيز على جانب الطلب مع الاهتمام بتنمية المصادر أين ما كانت وبأي وسيلة، مبيناً أنه كان للمملكة في جانب التركيز على الطلب - بفضل الله - تجربة ناجحة في الاتجاهين، الحد من الاستهلاك والحد من التسربات، كما دشنت المملكة في جانب الترشيد وما زالت حملة من أكبر حملات الترشيد تمثلت في التوزيع المجاني لأدوات الترشيد على المستهلكين بكافة فئاتهم، مبيناً أنه وقياساً على تكلفة الإنتاج والنقل فإن تكلفة هذه الأدوات يتم تغطيتها في أسابيع معدودة، وساهمت في خفض استهلاك المياه لمستخدميها باكثر من 30٪ وفي الجانب الآخر هناك تركيز مماثل على الحد من التسربات في الشبكات العامة، وأنه يؤمل بحول الله وقوته، خفض نسبة الفاقد إلى المستويات القياسية العالمية، وهي (5٪) نزولاً عن مستواها الحالي البالغ 20٪ مؤكداً أن تكلفة بلوغ هذا الطموح لا تقارن مطلقاً بتكلفة المصدر، وأن من أهم الخطوات التي اتخذت في المملكة لتأكيد جانب إدارة الطلب ومقابلة توقعات المستهلك هو ما تم مؤخراً من إنشاء الشركة الوطنية للمياه التي ستنقل اسلوب إدارة مرفق المياه والصرف الصحي في المدن الرئيسية في المملكة إلى النمط التجاري حيث سيتم الاستعانة بمشغلين عالميين في أسلوب شراكة يؤكد ويكون أساسه وصول الخدمة إلى مستويات قياسية.

وأوضح معاليه أنه سيتم في غضون اسبوعين توقيع أول عقود الشراكة لإدارة مرفق المياه والصرف الصحي بمدينة الرياض وستتوالى بقية المدن تباعاً، مشيراً إلى أن يكون هناك تغير جذري في جوانب كثيرة من إدارة الطلب تبنى على ما سبق تحقيقه وتغطي كذلك جوانب أخرى كثيرة.

ورفع معاليه شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لشموله هذا المؤتمر برعايته الكريمة، كما قدم شكره لكافة المساهمين فيه من لجان ومشاركين ورعاة ومنظمين وحضور.

عقب ذلك قام معالي م. الحصين بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر الذي احتوى على أحدث المعدات والتكنولوجيا الحديثة في تحلية المياه. هذا وتضم فعاليات المؤتمر عقد خمس جلسات علمية وحلقتي نقاش وجلسة للمتحدثين الرئيسين ومائدة نقاش مستديرة حول التجارب والدروس المستفادة في مجال خصخصة قطاع التحلية والإنتاج المزدوج وأربع ورش عمل تشمل التناضح العكسي والتآكل واختيار المواد لمحطات التحلية وتأثير محطات التحلية على البيئة ونظم الهجين لإنتاج الطاقة وتحلية المياه.

ثم بدأ البرنامج العلمي لليوم الأول.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 21-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 12989
المسلسل : 115

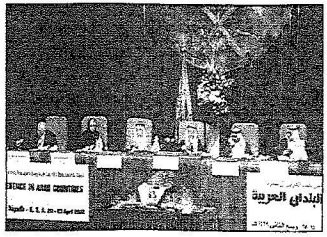

م. الحصين يفتتح المؤتمر

وزير الأشغال البحريني خلال مشاركته

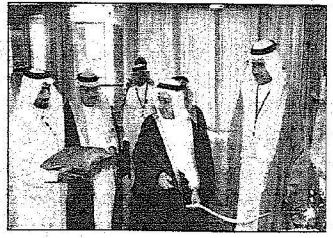
معاليه ونظيره يفتتحان المعرض

م.الحصين يشرح نظام الاسترشاد المائي